كأنّهم والنّور يسقط فوقهم ... مصابيح تهوي نحوهنّ فراش .

ومنه : .

وأنت إذا استنزلت من جانب الرضى ... نزلت نزول الغيث في البلد المحل .

وإن عجم الأعداء منك حفيظةً ... وقعت وقوع النار في الحطب الجزل .

وينسب إليه : .

ثقلت زجاجات أتتنا فرّغاً ... حتى إذا ملئت بصرف الرّاح .

خفّت فكادت أن تطير بما حوت ... إن الجسوم تخف بالأرواح .

أبو محمد العطار .

إدريس بن جعفر بن يزيد أبو محمد العطار . سمع وحدّث عنه الكبار قال الدراقطني : متروك توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

الحمزي .

إدريس بن علي عبد ا الأمير عماد الدين الحسني الحمزي . قال الشيخ تاج الدين عبد الباقي اليمني : أحد أمراء الطبلخانات بالدولة المؤيدية نشأ بصنعاء وبلادها كان إماماً لا يجارى وعالماً لا يبارى . أتقن العلوم وسبق إلى المنطوق والمفهوم له الأدب المذهب وكان زيدي المذهب رشحه أهل مذهبه للإمامة وهمّوا بأن يقلدوه الزعامة فنزع عن الشان ومال إلى السلطان فأسكنه أقصى مراتب العليا وكانت يده اليد العليا . جمع بين الكرم والشجاعة وتقدّم في أرباب البراعة . توفي عام ثلاثة عشر وسبعمائة . فمن ذلك قصيدة يمدح بها السلطان الملك المؤيد : .

عوجا على الربع من سلمى بذي قار ... واستوقفا العيس لي في ساحة الدار .

وسائلاها عسى تنبئكما خبراً ... يشفي فؤادي ويقضي بعض أوطاري .

ومنها : .

يا راكباً بلّغن بني حسن ... وخصّ حمزة قومي عصمة الجار .

أنّ المؤيّد أسماني وقرّبني ... واختارني وهو حقاً خير مختار .

أعطي وأمطى وأسدى كلّ عارفة ... يقصّر الشكر عنها أي إقصار .

واختصّني بولاءٍ فزت منه به ... فأصبح الزنّد منّي أيّما واري .

فلست أخشى لريب الدهر من حدث ... ولا أبالي بأهوالٍ وأخطار .

وكيف خوفي لدهري بعدما علقت ... كفي بملكٍ شديد البطش جبّار .

الأروع الأغلب الغلاّب والأسد ال ... ليث الهصور الهزبر الضيغم الضاري .
بمن إذا خفقت راياته خضعت ... لها الملوك وخافت حكمه الجاري .
وقابلته بما يهواه باذلةً ... ما يرتضي من أقاليم وأمصار .
وله وقد جاءت الرسل من مصر في سنة ثلاث وسبعمائة : .
لم يأتك الرسل من مصرٍ وساكنها ... إلاّ مؤدية حقاً لكم يجب .
وحين لاحت قصور الحصن لاح لهم ... من نور وجهك ما لا تستر الحجب .
واستقبلوا العسكر المنصور فانصدعت ... قلوبهم فهي في أجوافهم تجب .
كتائباً مثل ضوء الشمس قسطلها ... كالليل لكن بها منك القنا شهب .
حفّت بهم فرأوا أسداً ضراغمة ... عاداتهم في الوغى إن غولبوا غلبوا .
؟ وكيف لا والأمين الروح يقدمهم في كلّ روعٍ وحيزوم به يثب .
وعاينوا منك وجهاً طالما خضعت ... له الوجوه وقامت باسمه الحطب .
وللشريف المذكور وقد أحاط به الأعادي وهمّوا بقتله وأبان عن شجاعةٍ عظيمة وكبا فرسه واحتمى عليه بنو عمّه وكان منقذاً لأخيه من الأعادي أنشد في ذلك المقام وهو في شديد من الآلام بل قد عاين الحمام والأعداء في الإقدام وهو في الإحجام : .
ولو لم يخنّي عند صنوي كبوة ... من الأحمر الجيّاش ما فات مطلب .
ولكنّ خرصان الرماح تشاجرت ... هنالك حتى كاد يودي ويعطب .
الألقاب .
أبو إدريس الخولاني اسمه عائذ ا بن عبد ا .
الإدريسي الحافظ عبد الرحمن ابن محمد .
الأدفوي كمال الدين جعفر بن تغلب .
الأدفوي المفسر محمد بن علي .
الأدلم المري داود بن سلم .
أدهم .
الأمير الحمصي .
أدهم بن محرز الباهلي الحمصي الأمير أول من ولد بحمص شهد صفين مع معاوية وتوفي سنة تسعين للهجرة تقريباً .
أديم .
؟ أديم التغلبي .
ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل في حديث الصبّي بن معبد .
أذينه .

أذينة الكناني